المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٩

تجدد مبادرات الوساطة بين أسمرة وأديس أبابا

اديس ابابا ـ اسمرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

تكثفت مساعي الوساطة لتفعيل خطة سلام افريقية لحل النزاع الدائر بين اريتريا واثيوبيا. وفي هذا الاطار قدم وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري الى الرئيس الاريتري اسياس أفورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي أثناء زيارته الى أسمرة وأديس أبابا خلال اليومين الماضيين مقترحات للبدء بتطبيق خطة سلام منظمة الوحدة الأوروبية، وتحقيق وقف مؤقت لاطلاق النار أثناء قمة المنظمة المقرر عقدها في العاصمة الجزائرية الشهر المقبل.

وتهدف المبادرة الايطالية الى احياء مفاوضات السلام بين البلدين، و تندرج في اطار خطة السلام التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية، لوقف الحرب الدائرة بين الطرفين. ومن جهة أخرى يجري المبعوث الليبي علي التريكي رئيس دائرة افريقيا في وزارة الخارجية الليبية مباحثات في أديس أبابا بعد لقائه بكبار المسؤولين الاريتريين في أسمرة الأحد الماضي. وتأتي المبادرة الليبية في اطار المحادثات التي جرت بين الرئيس الليبي معمر القذافي ورئيس سرت الشهر الماضي لتعزيز التعاون بين الطرفين في ادارة المسائل الافريقية.

وكانت أسمرة قد طالبت مجلس الأمن الدولي بالضغط على الحكومة الاثيوبية من أجل وقف اطلاق النار، وانهاء حالة العداء، وارساء قواعد التسوية السلمية للنزاع الدائر بينهما، من خلال تطبيق آلية اطار العمل الافريقي. وأكدت الحكومة الاريترية التزامها بخطة السلام الافريقية، وذلك ضمن رسالة احتجاج بعث بها وزير الخارجية الاريتري هيلي ولدي تنسائي أمس الى مجلس الأمن في السابع عشر من الشهر الحالي، ردا على الاتهامات الاثيوبية الموجهة اليها والتي تقول بأن أسمرة تعرقل عملية السلام واتفاق منظمة الوحدة الافريقية.

وفند وزير الخارجية الاريتري المزاعم التي وجهها نظيره الاثيوبي بشأن اعلان منظمة الوحدة الافريقية حول بادمي والضواحي، والذي اعتبرته اثيوبيا منسجما مع تفسيراتها.

وأوضحت الرسالة التي وزعتها الخارجية الاريترية وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منها أن بيان منظمة الوحدة الافريقية «واضح لا لبس فيه». وأكدت أن عملية اعادة نشر القوات الاريترية من بلدة بادمي وضواحيها «مرتبطة بمسألة اخلاء المنطقة الحدودية برمتها، واعادة نشر قوات الطرفين في مناطق تحدد في ما بعد، و ذلك تنفيذا لبنود خطة السلام التي طرحتها منظمة الوحدة الافريقية».

وذكرت الرسالة أن اطار العمل الافريقي الذي قبلت به أسمرة يتركز في خمس نقاط مهمة، هي: «قبول طرفي النزاع رسميا لاطار العمل الافريقي، وانهاء حالة العداء بينهما، وسحب القوات الاريترية من بادمي والمناطق المحيطة بها كبادرة حسن نية وتقديرا لجهود منظمة الوحدة الافريقية، ونزع أسلحة الطرفين من مناطق الحدود، ومن ثم اعادة ترسيم الحدود خلال ستة أشهر».

وكان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفن قد بعث برسالة مماثلة الى رئيس مجلس الأمن يتهم فيها أسمرة بتهديد السلام، ورفض اطار العمل الافريقي، وطالبها بالانسحاب من كل المناطق الحدودية المتنازع عليها، واعادة الادارة المحلية الاثيوبية فيها. وأدان مسفن في رسالته المجتمع الدولي لما وصفه بالتلكؤ في الضغط على اريتريا للانسحاب.

ويذكر أن منظمة الوحدة الافريقية كانت قد طالبت اريتريا بسحب قواتها من الأراضي الاثيوبية عبر رسالة بعث بها بليز كومباوري الرئيس الحالي للمنظمة الى الرئيس الاريتري، الا أن أسمرة نفت احتلال قواتها للأراضي الاثيوبية، وطالبت المنظمة الافريقية بتنفيذ مبادرتها، كما هي، وبدون المس ببنود اطار العمل الافريقي الذي قبلت به.

وتأتي هذه التطورات في أعقاب تجدد القتال بين البلدين في مطلع هذا الشهر، وفي الوقت الذي يختلف الطرفان على تفسير بنود خطة السلام الافريقية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية